



فداء

la cause du peuple
J'ACCUSE



كـلـنـافـ دـائـيـ سـونـ

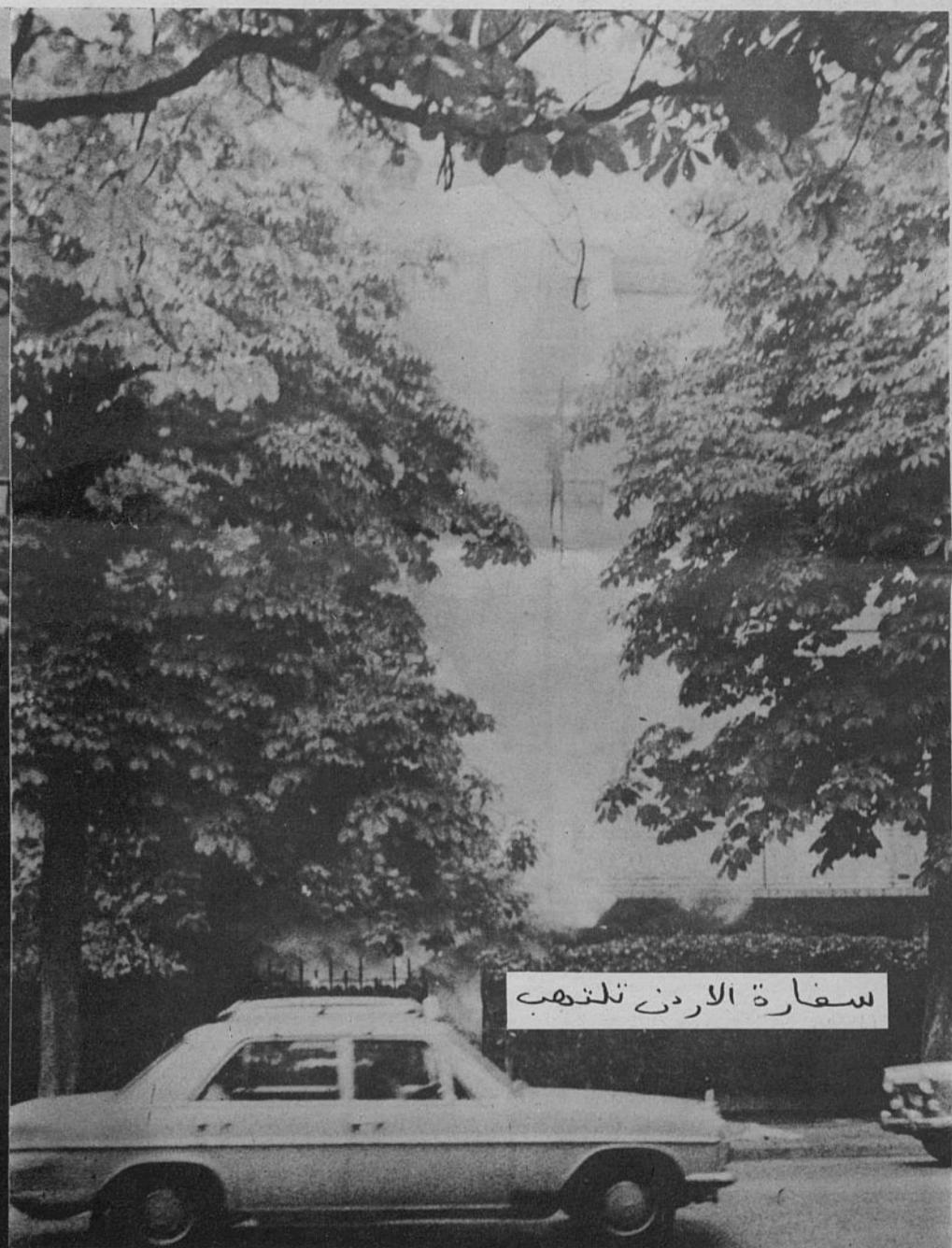
عدد خاص جوبيا

IF

في فلسطين والمغرب وفي فرنسا



كريستيا ريس في رونـ



سفارة الأردن تلتصب

بيان المليشيا العمالية من جميع الجنسيات

هذه الجريدة الجديدة ، تعز اصرار العمال الفرنسيين والاجانب على متابعة جرائم البوليس . المليشيا العمالية المتعددة الجنسيات تعرف كيف تأخذ الدروس وتواجهه الفاشستين ، وتحمي عمليات العدالة وستأخذ الدروس والنتائج من التحقيقات التي تقوم بها المقاومة الشعبية الجديدة .

المليشيا الشعبية سترى كيف تفرض احترام العمال على كل الذين يستعملون السلاح كالجانين سواء كانوا بوليس او عنصرين .

« مجموعة كرامة » من المليشيا العمالية المتعددة الجنسيات

٢٦ جوبيا ١٩٧١

والاجانب عندهم منظمتهم تضرب اعداهم بينما كانوا وهي : المليشيا العمالية المتعددة الجنسيات .

وبالهجوم الذي حدث ضد السفارة الاردنية ، فان العمال من كل الجنسيات اظهروا انه اذا حدث شيء ضد ثورة في اي بلد ، سبؤدي الى رد فعل من العمال هنا في فرنسا .

فلننتقم لكريستيا : على بعد كيلومتر من السفارة هاجم اثنان من بوليس السير عامل فرنسي « كريستيا ريس » المناضل في لجان الكفاح في رينو ، هذا العامل الفرنسي يناضل في رينو الى جانب العمال الاجانب . هذه الجريدة ، سيعاقب فاعليها .

ضد مجازر الخائن حسين ، المقاومة تتواصل في الاردن : بينما كان وصفي انتل الوزير الاول الاردني يعلن ان الثورة انتهت قبل المركز العام للشرطة في عمان .

في كل مكان في الاردن المليشيا الشعبية السورية تتواصل نضالها ضد حسين وضد اسرائيل ، وفي البنان العربية ، المظاهرات والاضطرابات تتواتي .

الحكومات العربية التي فمها معلوم بالاكاذيب ، اظهرت وجهها الحقيقي الى الجماهير . والآن في فرنسا العمال الفرنسيين والعمال الاجانب « العرب والجنسيات الاخرى » اتحادوا في المعامل ، واثيوبي العمال الفرنسيين

يوم الجمعة ٢٣ جوبيا وفي الساعة السادسة والنصف مساء هاجمت « مجموعة الكرامة » و « هي مليشيا عمالية فيها من عدة جنسيات »

سفارة الاردن في « ذويي » بعد العملية كانت النيران تخرج من السفارة على ارتفاع ١٠ امتار . وقد انفجرت قبالة محرق في مكتب السفير الفاشي المعروف بأنه اشترك في مجازر سينمائي في الاردن . وعلى باب السفارة كان يرتفع علم فلسطين .

هذه العملية الجريئة ، والتي قام بها العمال الاجانب والفرنسيين تظهر لقائة الشعب الفلسطيني بأنه لا يمكنهم ان يتركوا مكنا . نحن اخوة النضال للشعب الفلسطيني

شوصون: نضرب النقابة العنصرية

الاردن : الفدائيون يصدوا ويقوموا بجهج سوم معاكس

بها عدة خسائر .

- في الشمال حدثت اشتباكات بين ثوارنا وقوات السلطة العميمية في منطقة « سيل الزرقاء » و « طريق العريضة » ومنطقة « ابو عبيدية » (جانب كرامة) .
- في الجنوب : في « الكريمة » و « المزارش » والواد اليابس ، ولا تزال الاشتباكات تدور في الاغوار والاحراش حتى الان . واستقرت العدو ، في اوائل العمليات ، بخسارته المهمة ، قتل ٥٠ جندي وجرح اكثر من مائة واد . وكذلك ان المستشفيات العسكرية للعمالة تغص بالجرحى .
- **القاومة الشعبية**
- اليوم ، بعد خطاب لوصفي القل يعلن فيه نهاية المقاومة الفلسطينية ، قامت مجموعة من المليشيا المسلحة في عمان بضرب مركز البوبيس العام في المدينة ، وهذا دليل لادعاته واذانبيه وقد خرجت الجماهير العربية في مظاهرات تأييد الثورة وتنتنكر سكوت الحكومات العربية امام جريدة النظام العميل .

ان المؤامرات لا يمكنها ان تقهق اراده الشعب الشائر

بعد ١٢ يوم من المعارك البطولية والتي اعطتنا دروس كثيرة ، ولقد جعلتنا نكتشف اخطاءنا ونسرع في اصلاحها حتى تتوالى ثورة شعبنا وتفوي الاكتفاء .

اولاً : كان على الثورة ان تمر من العطبية الى السرية وهذا يعني تحويل التنظيم السياسي الى تنظيم سري في وقت بسيط . ووضع برنامج سياسي واضح وسري وليس كما كان قبل ايلول تصرفها هو برد الفعل .

ان تبدأ المليشيا الشعبية باخفاء سلاحها فوراً وتبدأ مرحلة التنظيم السري .

ثانياً : قبل سبتمبر كانت الشعارات تقول بوضوح انه « على الثورة ان تحمي الجماهير » ، مثلاً : العمال كانوا

أمتنا العربية من هذه الجريمة التكرا، ويسجل مواقف الحركات التقدمية
قرص الشمس الذي أوشك أن يختفي لكثره السحابات السوداء التي تحيط
الطريق .. لن يغفر التاريخ للتخانلين

طليعة النضال العربي، وبارقة أمله في خلال برقة نداع عبر الهواء لن توقف
الهجوم الدرع على جرش ، والتباكى والتعاطف من بعيد لن يروي عطش
يسجلها التاريخ لن يمسكون العصا من التنصيف ، ولا يتكلمون كما لا
عطشا وجوعا في الاحراث .. وتوارنا صامدون يقاتلون ومن خلفهم شعبنا
من ابنائه ، والذي لم تزيده المحن والصعاب إلا قوة وأيمان بالنصر .
صوره الجريدة وألمأساة .. وسينطلق الشعب العربي مندفعا ليحمي ثورته
منهونه من شرف القتال الى جانب ثواره ، وسيمسك العصا من طرفها
منتصفها ، ولن تقف في وجه غضبته قوة مهما كانت .. فالثورة باقية رغم
بانتصارات وامجاد الشعوب على أوسع صفحاته الخالدة ولم يسجل
وانها لثورة حتى النصر .

التاريخ يسجل على صفحاته مواقف
العربية التي تقف من بعيد تنظر الى
فيه وترحف لتجهز شعاعه الذي انار
والمترددين عن وقوفهم الى جانب
العودة والتحرير .. فالاستنكار من
الثوار في الأغوار ، والصمت جريمة
يفعلون شيئا من أجل الذين يموتون
الذى قدم وما زال يقدم قوافل الابطال
وشعبنا العربي يرى ويسمع ويعيش في
من جريمة الابادة ، ولن يرحم الذين
وسيلهم بها ظهور ماسكيها من
كل المؤامرات ومدبريها والتاريخ حافل
التاريخ يوما انتصار المجرمين والعملاء

الذى يصرع العمال اثناء فترة الفطور
ويمعنهم من الراحة .
في مصنع (البريس) ، العمال
اجتمعوا حتى يناقشوا الاجتماع الذى
حدث وخرجوا بالنتيجة التالية : « في
المرة القادمة سوف لا نترك في المرة
القادمة ممثلين الا » س . ج . ت . ٠

• قام عمال معمل «شووصون» في جنفيسي باضراب يوم الاثنين ٢٦ جويلي . ودام الاضراب مدة ثلث ساعة أعلنوا فيه مساندتهم للثورة الفلسطينية ضد اعدائها اخوان الصهيونية والرجعية الس . ج . ت . والحزب الشيوعي الفرنسي الذين قاموا بتمزيق علم فلسطين أمام المعلم بينما كان اخوان لجان مساندة الثورة يقومون بمهرجان لشرح الوضع في الاردن .

ما كانوا متخصصين حاولوا ان يهدوا
رؤساؤهم ، وحاولوا يناقشوهم ، لكن
كان وجههم سينكسر من قبل واحد
من اصدقائهم .

عمال عرب وفرنسيين ساندوا
الاخوان الذين كانوا يكتبوا على
الحيطان وانسجوا بعد نصف ساعة .

ان اسي حدت هو سيء . هام . امام
مئات من العمال . ممثليين الس . ج .
ت . الذين كانوا من أصحاب العضلات
الكبيرة ظهروا كيما الفاشيست ،
واعنصريين الحقيرين . كل يوم
الجمعة بعد الظهر في كل اقسام العمل
العمال تصايدوا مع الممثليين انتاعهم
واجبروهم على ان يشرحوا موقفهم ،
ليس فقط عن الاجتماع ولكن عن
تخريب الاضراب في الا » ر . و « كذلك
عن : الاضراب المزيف ، وحتى عن
الميكروفون متع الا » س . ج . ت . «

سنه مساعدة محاجعي مراقبين قاتل
هذا غضب عمال (ر . و) الذين من
يوم الذي خربت فيه النقابات الاضراب
ملوا من الاضرابات القصيرة التي
يفرضها ممثلي النقابة . من غير
تفسير اي شيء . وبعد كل هذا ، فان
الس . ج . ت . علمت ان الطلاب
المغاربة الذين يعطون دورس محو
الامية موافقين عمل لجان الدعم .
منعوا الدروس . يوم الجمعة ٢٣ في
خروج ١٢ ونصف .
ان ممثلي الا » س . ج . ت . « التي

كليبار كولومب: الدفاع عن النفس

عنى احد - لما قمنا بالاضراب في «اليلان» في ديسمبر عمناه من دون طلب الاذن من الس. ج. ت. و لا احد والآن ضد انعصابية سوف نعمل نفس اشيء .

من ١٥ يوم ، كل ليلة ، لما نخرج من العمل نبقى جماعة في مفرق الطرق للمراقبة . و عندنا معنا احجار لأن اخذ السكاكين خطر علينا . لما تأتي الناقفة ، نترك الاحجار . و نجدها كل ليلة في نفس المكان .

الاخوان كانوا يقولون : «اليوم هاجمونا بالدهان والردة انحصار بالميرابيات . هكذا صار في احياء اخرى . لهذا يجب ان نتنظم » .

لا تعرفوا رقم اسيارة . كان قسم اخر من اعمال الذين كانوا قد أصيروا قد توجهوا الى كوميسارية « كولوب » لكن جواب انبوليس كان جواب الحارس ، في ذلك الوقت فهموا الاخوان ان انبوليس متفاهم مع العصابة التي هاجمتنا . وال واضح اليوم هو ان في كل مكان انبوليس ضد العمل - في الغرب في فرنسا وفي كل مكان . والابوليس في المعامل وفي الفويايا يريدون منعنا من الكلام . واليوم فيه مع انبوليس الاخرين في العمل الس . ج . ت . تم تفعل شيئاً وبالاطرون كذلك وعملاً كما كانوا موافقين العصابة . ونحن نعرف انه لا يجب ان نعتمد عند خروجنا من المعمل على الساعة الحادية عشرة نيلاً وبينما كان العمال يتلقون حافلة النقل ، اقبلت سيارة ديباس من جهة ازمتيار ، بعدها دارت مفرق الطريق ، نقصت سرعتها ثم وقفت قرب العمال الذين لا يزيد عددهم عن الخمسين . في أول الامر لم ينتبه حتى انسان الى هذه السيارة ، وصفة ، اطلق على العمال سحاب من الدخان الابيض ، ثم نعد نرى شيئاً من حذونا . في ذلك الوقت توسخت ملابسنا بالدهن . بعد حين كنا في « باب ، كليبير كولوب » حكي الحادث الاخوان والحارس الذي قال لنا لا استطيع ان اعمل شيئاً اذا كنتم

في المغرب الجماهير تتحذّل سلاح لا يقهر : مثل الثورة الفلسطينية

- شعبية في المغرب ، الفقير مستعبد ومسحوق وفي قبته السخط ضد السلطة .
- الشعب المغربي يعرف ان الكفاحسلح هو الطريق الوحيد .
- علينا ان نأخذ مثال الثورة الفلسطينية . فالشعبين الفلسطيني والمغربي يناضلان من اجل هدف واحد لتحقيق الحرية والكرامة لجماهير .
- بالنسبة لنا موقف لجان دعم الثورة الفلسطينية موقف سليم . كلما شعب عربي يثور من واجبنا نحن العمال العرب ان نشارك في نضاله .
- في رونو ، في معملي ، نصفنا افشارات تناذى للاجتماع الكبير الذي جرى يوم ٢٠ يוני . منذ ان ضرب الشيف روبيير من طرف عمال ممكنا ان نتخاصم مع الكنترولمتر ولا يستطيع ان يقول شيئا .
- في مهرجان رونو وزعنا ٣٥٠ عدد من الفدائي الخاص بال MCP . وبعد ذلك تناقشنا مع اخوان مغاربة من رونو وفي مقامي ١٨ . وقال احد منهم : الان يكفي ١٠ اخوان مغاربة عندهم عزيمة لتنطلق حركة نضالية حولهم . والاخوان العمال الاساسيين
- ولا علمنا انه لم يتمt بعض الاخوان لم يستطيعوا الاكل لمدة ثلاثة ايام . أحد من اصدقائي بقى يكرر : « مثـن صـحـيـحـ ، مـثـن صـحـيـحـ ، كـيـفـ عـرـفـتـواـ اـنـهـ مـاـ زـالـ حـيـ ؟ـ هـذـهـ كـذـبـةـ مـنـ الرـادـيوـ !ـ »
- في عهد محمد الخامس الناس كانوا يحترمون الملك وابعضا استمرروا في الاحترام تحسن لكن شكيا . انا لم ننس مجازر مارس ١٩٦٥ ولم نعتمد على العلماء الذين يسيرون البلاد لتقديمها .
- على كل حال اذا جاؤوا العسكريين للحكم فلن يغيروا شيئا .
- فهنا كنا كثنا فرحانين بعد ما جرى في الصخيرات . وازدادت شجاعتنا وقوتنا .
- نعم ، الحسن الثاني فعلا انتهى يوم ١٠ يوليوب .
- بعد اتصالات الحسين جاء فورا عند الحسن الثاني في الرباط . الحسن والحسين هم جزأين . هناك في فلسطين فيه ثورة حقيقة في المغرب اذا الاحزاب السياسية كانت تعنى الشعب عوضا عن ان تتعامل مع القصر فلم يكن مكان لانقلابات العسكرية بل بالتأكيد انطلاق حرب
- خلال ١٥ سنة من الاستقلال ، الحسن الثاني لم ي عمل شيئا . اجرة العامل هناك ٤ فرنك في اليوم . بدون تعويضات للعائمة . ماذا تفعل ٤ فرنكات عندما تكون اب ٧ اطفال . ونكون مسؤولا عن معيشتهم . والاطفال الذين عندهم حظ في الدراسة يمشون على رجنهـ كـيلـوـمـترـاتـ ولاـ يـرـونـ الطـعـامـ طـولـ الـيـوـمـ لاـ يـذـوقـونـ لـفـقـمـ خـبـزـ .
- الاشخاص الذين ماتوا في قصر تضييرات اقصى من عدد الخونة . وهذا ما هو الا البداية . في سوق تضيير اعمال المغاربة يقولون : على كل حال ، نحن نعرف ان الذين قاموا بالعملية هذه هم رجعيين وما زال منهم موجودين .
- الجنرال مدبوح الذي قاد العملية كان صديق شخصي للحسن وانه كان ائنده من مؤامرة سنة ٦٣ .
- يوم ١٠ يوليوب جمعات شعبية نزلت الى الشوارع ومزقت صور الحسن الثاني . ولم يتمكن اوفقير تنظيم مظاهرة لتأييد الحسن .
- لما علمنا بالراديو ان الحسن الثاني قد قتل عمنا بأفراح في كل مكان يشرينا كثير .



اجتماع لجنة دعم الثورة الفلسطينية في رونو

الحق و العدالة لكريستيا ريس

خلف الظاهرة كانت هناك عدة تجمعات من العمال العرب كانوا يتذمرون عن حقوقهم في مساندة الثورة الفلسطينية هنا في فرنسا . وكانوا يقرؤون منشور لجان دعم الثورة الفلسطينية دون خوف من البوليس ، وكان العمال الذين شاهدوا المظاهرة يتذمرون ويسخروا ويستهزأوا بالبوليسيين الذي جاء بعد عشرة دقائق من انتهاء المظاهرة ، والسبب هو ان طريق باريس اغلقها المتظاهرين فكان البوبيس كيما الاولاد الصغار بعيدين واحد كيلومتر عن المظاهرة . ان العمال سيعبرون عن غضبهم ضد العنصريين وسيذمرون انفسهم للرد عليهم . وسيخرجوا في الشوارع والاحياء الشعبية لدعم الثورة الفلسطينية وهذا حقهم ولا يمكن لحد ان يأخذ منهم هذا الحق .



الجماهير العمالية العربية الغاضبة تخرج لتأييد الثورة الفلسطينية



ليون : ٢٠٠٠ متظاهر ينادون : «العرب ضد العنصرية» !

«تحيا فلسطين ، وال الحرب ضد العنصرية » . وتزايد عدد المتظاهرين ، دخل الى صفوف المظاهرة الاطفال العرب وابنات من حي «اليفي دي سار» ومن الشبابيك تصاعدت الايدي عبارة عن تضامنهم - وانه واضح ان ضرب العنصرية يكون سدا في وجه الفاشية لا بد ان تنتظم في مجموعات لخوض النضال واندفاع عن انفسنا ومنع «سستال من حكم المدينة» . ضد العنف الفاشي - سفرد ضربة بضربيه .

فاشنستي وقتل » . وتابع البعض المسيرة .

في بطاقة « قبريل - بيري » (اين وقعت اختطافات) وقف المسيرة حتى يأخذ آخر عامل عربي الكلمة . وكل اعمال في الحي تجمعوا ويامتمام كانوا يستمعون : « متذمرين بغضنا بعض ، داخل العمل ضد كل الاعداء ، الشاف والبوليسي ، وباتحاجنا نرد بالعنف على كل الاختطافات ، ولا بد ان ننتظم وننادي عن حقوقنا » . وصاحب العاشرون ، مع تصفيق حار ،

يوم الاربعاء ٢٣ جوان قام ٢٠٠٠ شخص من الشباب والشيوخ ومن العمال المغتربين بظاهرة في قلب المدينة . ورفعت لافتات كتب عليها « الحرب ضد العنصرية » « الاتحاد بين العمال العرب والفرنسيين » لتنظم في مجموعات للدفاع ضد العنصرية .

وعلى حافتي الطريق كانت الجماهير تردد الهتافات : « سستال ، الشعب سيسحب جلدك » « هم يقتلونا نحن نرد عليهم » « البوبيس -

الجديدة

ونهذا فإن المقاومة الشعبية الجديدة بفرنسا (ن . ر . ب) تحدى الشرطة الذين لم يفهموا بعد الان طبيعة افعالهم ، وبأنه قد حان الوقت ان يتخلوا عنه ، وانما لم يتغير اي شيء ، فليعلم الجميع ان وظيفة البوبيس ستتصبح خطيرة جدا . ان المقاومة الشعبية الجديدة تأسست حتى لا تسمح بالجرائم التي تحدث ضد الشعب . وانها تسرد تضع كل قوتها وعزيزتها حتى تجد رجال الشرطة الفاشيست وتجعلهم يدفعوا ثمن جرائمهم . نحن واعين ، بان هذا هو نضال حتى الموت ، ونحن لا نخاف من الموت لأن ضربات اعدانا ما هي الا ضربات خوف وحد . بينما عاقبنا موجة بحب الشعب والایمان بالمستقبل .

الرصاص عندما تكون حياته مهددة بالخطر ؟ أم عندما يشعرون انهم سوف يتلقون « ضربة سبطاط » ؟ (٤) الرصاص اطلق على صدر كريستيا من مسافة قريبة جدا ، وفقد خرقت صدره وخرجت من ظهره . اذا كان الهدف هو القتل . المقاومة الشعبية الجديدة تعتبر ان محاونة القتل هذه ، هي نتيجة مياسنة مدروسة والتي مدفأها هو تشجيع الضربات الفاشستية ضد الشعب من طرف البوليسي : ان جريمة قتل العامل « تيفنا » و « اوبي » وتعذيب عمال « سولاك » و « اونيك » وضرب الصحفيين التقديرين ، والضرب بالقناابل خلال المظاهرات . كل هذه الاشياء مسموع بها ، انا فهي مقبولة من كبار المسؤولين . ان المقاومة الشعبية الجديدة تعتبر ان هذه الاعمال نسبت حوات بالتصفية ولكنها تحدث وتتصاعد يوميا .

بل من تلك الشرطة « المكلفة بمهام سلبية وتصالح العام » كما يقول وزير الداخلية ويعني بهذا المهمة الرئيسية للشرطة الوطنية . فاذا مرسولان و وزير الداخلية لن يستطيع الدفاع عن نفسه بان بيبرر هنا الحادث بأنه ردة فعل متعززة من قبل بعض العناصر . لكنه يجب ان يدفع الحساب على هذا الجو الذي يسيطر على قوات الشرطة . (٣) الشرطيان قاما في البداية بالقبض على كريستيا بأيديهم بقوة والذي كان لوحده . وان قبضه الكوكتيل مولوتوف لم يلتفقا هو ، ولكنها لقيت قبل ذلك . كان كريستيا يوحده ولم يكن معه اي سلاح ولا اية حاجة للضرب . وبعد ذلك اطلقوا عليه الرصاص فوق صدره . ونحن نتساءل كيف في هذه الحالة شعروا بأنهم « مهددين بالخطر » . ولنطرح السؤال الآتي : هل من حق البوليسي ان يطلق

مظاهرات غاضبة من العمال العرب والاحرار الفرنسيين لتأييد الثورة الفلسطينية

الذات من العمال العرب خرجوا في « باريس » حتى يظهروا تأييدهم للثورة الفلسطينية ضد الجزار حسين وضد كل الانظمة التي تتمار على الفدائيين . كان هناك ٨٠٠ عامل عربي وكان معهم العمال الفرنسيين وعمال من جنسيات اخرى . ومشوا من ساحة باريس حتى مترو بيفال . وكانوا يهتفون « تحيا فلسطين » حسين وحسين ياعوا فلسطين » « سنتقم نكريستيا » . وكانوا يحملون اعلام فلسطين .

ان العمال العرب كسرروا مؤامرة الخوف . ان وحدة العمال الاجانب والفرنسيين ستسحق العنصريين وانفاسهم .

غرونوبل ٢٥ جوليا ١٩٧١

اصدر لجان دعم الثورة الفلسطينية في غرونوبل نداء للخروج في مظاهرة الاحتجاج ضد عمل اصحاب الفوبيات « سوناكترا » العنصريين ونعدم الثورة الفلسطينية .

- وفي الرابعة والنصف مساء : في حي الاعمال الاجانب : ٣٠٠ عامل وبعض مناضلين فرنسيين نزلوا في الشوارع وموروا في كل الحي والناس تأتي معهم . في النهاية كانت اثنان تتفق وتصيح . ومن ٣٠٠ ، صار ١٥٠٠ يتظاهرون . وهذه اول مرة تخرج مظاهرة فيها هذا العدد الكبير من العمال العرب والاجانبين .

- في الساعة السادسة : وبعد انتهاء المظاهرة بقي في الشارع ٣٠٠ عامل ، يتحدونا ، وعلم فلسطين معروض .

- وفجئه جاء البوبيس ، اول كميون ضربوه اعمال ، ثم جاء كميونات اخرين واخذوا بالقوة العلم الفلسطيني واخرجوا مسدساتهم (فرد) لاسكات اعمال ، ومسكوا سبع متظاهرين وضربوهم ضربا وحشيا . لكن المسدسات لم تخف العمال الذين جروا ٥ من البوبيس . والمتظاهرين المجرورين اخذتهم السلطة وقدمتهم أمام المحكمة .

بلاغ

لقد توصلنا الى الحصول على البيان التالي من المقاومة الشعبية الجديدة بفرنسا (ن . ر . ب)

« كريستيا ريس » مناضل من لجان الكفاح في « رينو بيانكور » قد اصيب أمس بجراح خطيرة لا اطلق عليه الرصاص من قبل شرطي وذلك من مسافة قريبة جدا في « بورت مايو » ونحن نؤكد المعلومات التالية :

(١) ان تدخل قوات الشرطة لم يكن سريعا ، كما ادعى ذلك مركز الشرطة وقد وصلت سيارات البوليسي بطلب من سفير الاردن بعد ان اطلق الرصاص على « كريستيا ريس »

(٢) عدد الشرطة الذين امنكوا بكريستيا ثم اطلقوا عليه النار مما اثنين . وكانوا يهتمان بسير السيارات في « بورت مايو » لا اخبرهم احد المخبرين بالامر .

ان هؤلاء الشرطة ليسوا من الشرطة المدنية ، او من قوات الشرطة الخاصة



RESISTANCE

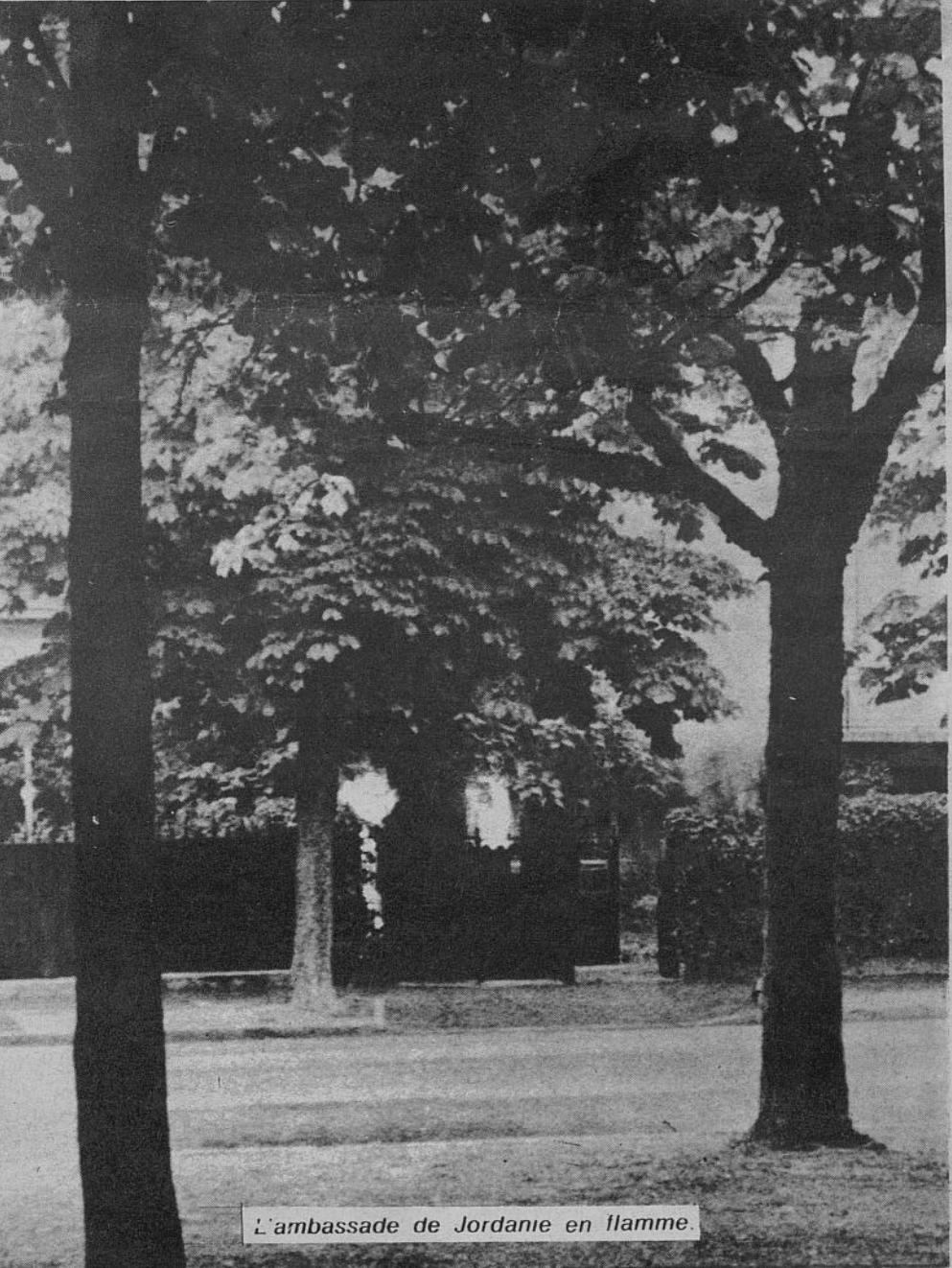
Spécial 27 Juillet 1971 -

IF

Palestine, Maroc, France



Christian RISS à Renault Billancourt.



L'ambassade de Jordanie en flamme.

Vendredi 23, à 18 h 30, l'ambassade de Jordanie, à Neuilly a été attaquée par le groupe Karamé de la milice ouvrière multinationale.

Après l'attaque, des flammes de 10 mètres de haut s'élevaient de l'ambassade. Une bombe incendiaire avait explosé dans le bureau de l'ambassadeur, fasciste notoire qui participa aux massacres de septembre en Jordanie. A la grille de l'ambassade flottait le drapeau palestinien.

Cette action courageuse, menée par des travailleurs immigrés et français, montre aux assassins du peuple palestinien qu'ils ne pourront pas parader en France.

NOUS SOMMES LES FRERES DE COMBAT DU PEUPLE PALESTINIEN.

Contre les massacres du boucher Hussein, la résistance continue en Jordanie : au moment où Wasfi Tall, le premier ministre jordanien, annonçait à la radio que la résistance avait été anéantie, le commissariat central d'Amman sautait. Partout en Jordanie, les milices clandestines poursuivent la lutte contre Hussein et contre Israël.

Dans les pays arabes, les manifestations et les émeutes se succèdent. Les gouvernements réactionnaires qui ont la bouche pleine de mensonges, se démasquent aux yeux des masses arabes.

Désormais en France, les travailleurs français et les travailleurs immigrés, arabes et d'autres nationalités se sont unis dans les usines. Désormais, les travailleurs français et immigrés ont leur organisation qui frappe leurs ennemis où qu'ils se trouvent : LA MILICE OUVRIERE MULTINATIONALE

Par l'attaque de l'ambassade de Jordanie, les travailleurs de toute nationalité ont montré que toute entreprise contre la révolution dans un pays amènerait une riposte des ouvriers de France.

VENGEONS CHRISTIAN !

A 1 kilomètre de l'ambassade, deux flics de la circulation ont abattu un ouvrier de Renault, Christian Riss, militant du Comité de lutte, un ouvrier français qui lutte à Renault aux côtés de ses frères immigrés. CE MEURTRE SERA PUNI.

Ce nouveau crime grandit la détermination des travailleurs français et immigrés à mener l'instruction contre les crimes de la police.

LA MILICE OUVRIERE MULTINATIONALE quant à elle, saura en tirer les leçons et faire face au nouveau fascisme. Nous apprendrons à protéger nos actions de justice. Nous tirerons le bilan et les conséquences de l'enquête qu'entreprend la Nouvelle Résistance Populaire.

TOUTE AGGRESSION CONTRE UN TRAVAILLEUR SERA VENGEÉ !

LA MILICE OUVRIERE SAURA IMPOSER LE RESPECT DES OUVRIERS A TOUS LES EXCITES DE LA GACHETTE, QU'ILS SOIENT FLICS, BARBOUSES OU RACISTES.

Groupe Karamé, de la Milice Ouvrière Multinationale,
le 26 juillet 1971

F.P 3039

BDIC

AVEC LES FEDAYINS : POUR LA LIBERTE, POUR LA DIGNITE

Chausson : nous frappons le syndicat raciste

A Chausson, Genevilliers, le Comité de Soutien à la Palestine a tenu un premier meeting sur le Maroc. Plusieurs centaines de travailleurs arabes sont restés dans la rue près d'une heure. La CGT n'a rien fait. Elle n'avait donné qu'un mot d'ordre d'une demi-heure de grève pour le soutien aux inculpés de Marrakech : ça a profondément révolté les ouvriers qui depuis le sabotage syndical de la grève à l'atelier R.U. en ont de plus en plus marre des petits arrêts de travail que les délégués leur imposent tout le temps, sans rien expliquer. En plus, quand la CGT a appris que les étudiants marocaines qui faisaient de l'alphabetisation à la Bourse du Travail étaient d'accord avec le travail du Comité, elle a interdit l'alphabetisation.

Le vendredi 23, à la sortie de midi trente, nouveau meeting, où les camarades arabes et français du Comité de Soutien diffusent : « l'appel aux masses arabes ». Le PC et la CGT avaient organisé leur provocation : la section était à la porte avec les gros bras en tête ; ils se sont mis à vendre leurs vignettes pour la fête de l'Uma, en gueulant, au moment où un camarade arabe prenait la parole. Puis l'eux se décida et frappa une camarade avant de s'enfuir à l'intérieur de l'usine ; c'est alors que des travailleurs arabes, qui étaient massés sur le trottoir, sont rentrés dans la bagarre.

Trois gars ont coincé un délégué et lui ont cogné la tête contre le mur :

KLEBER-COLOMBES : AUTO-DEFENSE !

C'était il y a une quinzaine de jours. On était sortis de l'usine à 23 h 30. Tous les gars attendaient l'autobus. On était à peu près cinquante. Une DS est venue d'Asnières. Elle a tourné au carrefour et a ralenti devant nous. Personne n'a fait attention et puis tout à coup il y a eu un nuage de fumée blanche, on ne voyait plus autour de nous. Tous nos vêtements étaient sales. On ne sait pas bien ce que c'était. Peut-être de la neige carbonique. Tout de suite on a été à la porte de Kleber-Colombes raconter aux copains et au gardien. Le gardien nous a dit que si on n'avait pas le numéro de la voiture on ne pouvait rien faire.

Un groupe est parti voir le commis-

sariat de Colombes. Le commissaire a dit pareil que le gardien. Les copains ont pensé que peut-être il était d'accord avec les bandits qui nous avaient attaqués. Ce qu'on voit maintenant, c'est que partout il y a les flics contre les ouvriers. Au Maroc, en France, partout. Il y a des flics à l'usine, là où on habite. Ils veulent nous empêcher de parler. Et maintenant il y a les autres.

Dans l'usine, la CGT n'a rien dit. Le patron non plus. Ils ont fait comme si ils étaient d'accord avec les bandits.

On sait qu'on ne peut compter sur personne. Quand on a fait la grève ça pouvait bien être avec des mitrailleuses, comme ça s'est passé ailleurs, alors, il faut qu'on soit prêt.

pour la forme. On a pas oublié les massacres de 65. On peut pas demander à des traîtres de construire le pays. »

« Ensuite certains, quand ils ont appris que Hassan II n'avait pas été tué, ils sont restés trois jours sans manger. Un de mes copains répétait : « C'est pas vrai, comment savez-vous qu'il est vivant ? C'est des mensonges de la radio ».

« Hassan, en quinze ans d'indépendance, il a rien fait. Un ouvrier, il touche 4 francs par jour, sans allocations familiales. Qu'est-ce que c'est 4 francs quand tu as sept enfants ? Ils nourrissent même pas les enfants dans les écoles : ils passent toute la journée sans un morceau de pain. »

« Au Maroc, le 10 juillet, il y a des gens qui sont descendus dans la rue, ils ont déchiré les portraits de Hassan II. Et après, Oufkir n'a pas pu organiser la moindre manif de soutien au roi. »

« Quand Mohammed V est mort, les gens respectaient encore le « Malik », le roi. Certains respectaient encore Hassan, mais c'était

les masses au lieu de tendre la main au pouvoir, c'est pas un coup d'Etat qu'il y aurait eu, mais la guerre populaire. Au Maroc, le pauvre, qui est privé de ses droits, il a quelque chose dans le cœur : le peuple marocain, il pense à la lutte armée. »

« Il faut suivre l'exemple de la révolution palestinienne. Nos deux peuples, ils luttent pour la même chose, pour la liberté, pour la dignité. Et pour nous, les comités Palestine, c'est juste de lutter pour un peuple arabe qui se lève. »

« Les gens doivent se rebeller, ici. »

« Ici, tous ont été contents de Skirat. Les gens ensuite étaient plus courageux, c'était un pas en avant. »

« Oui, Hassan, il est vraiment mort le 10 juillet. »

« Hussein est tout de suite venu voir Hassan après Skirat. Hussein-Hassan, c'est les deux bouchers. En Palestine, c'est la vraie révolution. Au Maroc, si les partis politiques avaient mobilisé

meeting à la porte. Les Marocains sont restés même après la fin. Ils voulaient des actes. »

« C'est pour ça qu'à Renault les travailleurs ont compris pourquoi on parlait à la fois du Maroc et de ce qu'a fait le Comité de Lutte contre les flics de la C.F.T. à Citroën. Si on ne lutte pas ici, on ne se rend pas vraiment compte de la lutte au Maroc et en Palestine. »

« A Renault, dans mon atelier, on a collé des affiches partout pour annoncer le meeting du 20 juin. Depuis que le chef Robert s'est fait casser la gueule, tu peux engueuler un contremaître, il ne dit rien. »

« Au meeting de Renault, il y a eu 350 « Fedai » diffusés. Après, on a discuté avec des travailleurs marocains de Renault, dans les cafés du 18^e, il y en a un qui a dit : « Maintenant, il suffit qu'on soit dix Marocains organisés pour déclencher un mouvement, et même les Espagnols suivent, parce qu'ils se souviennent de Burgos. »

« A Chausson-Gennevilliers, les comités de soutien ont fait un



Chausson : C'est pas eux qui feront la loi à l'usine. Les travailleurs combattent les « gros bras » racistes.

Jordanie : Les Fedayins résistent et contre-attaquent

COMMUNIQUE MILITAIRE : 21-7-71

Le porte-parole militaire du commandement général de la révolution palestinienne a déclaré :

13 h : Des combats se déroulent dans la région de Jarash, Ajloun et les Ghors, entre les fedayin et l'infanterie des forces royales fantoches. Les accrochages se prolongent parfois plusieurs heures. Nos fedayin combattent héroïquement, montrant la détermination de notre peuple à poursuivre la lutte malgré les conditions les plus dures.

14 h : Les mercenaires du roi entrent dans les camps de Gaza et Souf (Nord de la Jordanie) et dans les villages aux alentours de Jarash, Ajloun, pillent et violent.

19 h : 1^{er} Les combats se poursuivent à Borma, dans la région de Debbine, à Jerash. Nos combattants ont attaqué plusieurs objectifs ennemis et provoqué des pertes considérables.

2^{er} Des combats se déroulent au

Nord : dans la région de « Sil Ezarka », et « Tarik El Arikha », et la région d'« Abou Oubeida » (près de Karamé).

Dans le Sud : à « Kouréima », « El Macherich » et l'« Oued El labess ».

Les combats se déroulent encore dans les régions d'Al Ahrash et Ajloun. L'ennemi a reconnu dans les premières heures des combats ses énormes pertes en hommes : 50 soldats morts et plus de 100 blessés. En outre, les hôpitaux militaires des fantoches sont bondés de blessés.

LA RESISTANCE DES MASSES

Aujourd'hui, un quart d'heure après la fin du discours de Wasfi Tall où il annonçait la fin de la révolution palestinienne, le ministre de l'Intérieur avoua qu'un groupe d'hommes armés venait d'attaquer un poste de police pour lui prouver le contraire.

De grandes manifestations contre le silence complice des régimes arabes se déroulent à Bagdad, Beyrouth et Damas.

La résistance palestinienne depuis Septembre

De Septembre à Janvier, la révolution a dû faire des pas en arrière. Par exemple, l'activité politique a été réduite dans les villes.

Militairement, la résistance a dû concentrer ses forces dans des régions limitées. Pendant cette période, la résistance n'a pas pu définir des mots d'ordre appropriés, diffusables dans les larges masses (d'ailleurs le journal central paraît à cette période irrégulièrement). Un exemple : l'accord du Caire définissait des concessions de la part du Roi. Mais ces concessions étaient illusoires. Ce qui a brouillé la vision politique de la résistance. Ce n'est qu'au mois de mars que les combattants de Jordanie, rejettant toutes les illusions, ont réorganisé toutes leurs forces.

Un autre exemple de la confusion politique, pendant cette première période : les combattants disaient : « C'est la résistance qui protège les masses ». Et tous ne voyaient pas que réciproquement les masses protègent la résistance. Pourtant, la résistance n'a pas donné le mot d'ordre de désigner cette armée. Les éléments nationaux qui y sont encore sont appelés à faire du travail politique au sein de l'armée et aussi à saboter les manœuvres des réactionnaires. Disons-le clairement : le mot d'ordre « renversement du régime jordanien » n'est pas actuellement un mot d'ordre juste pour la résistance palestinienne. Le renversement du régime jordanien sera l'œuvre des Jordaniens eux-mêmes, alliés à la résistance palestinienne. Or, actuellement cette alliance n'est pas encore une force capable de ce renversement : il n'y a pas encore à la base les formes d'alliance qui édifieraient cette force.

Un cadre du Fath

« Notre peuple n'oubliera jamais l'apathie des gouvernements « progressistes » qui assistent sans bouger aux massacres. Il ne pardonnera jamais à ceux qui trahissent leurs responsabilités, qui se dérobent devant leur devoir. Les télogrammes de « protestation » et d'indignation ne changent rien. Ils n'arrêtent pas les attaques de blindés contre Jerash. Ils n'éteignent pas la soif des combattants dans les Aghouras. »

Le silence est un crime que l'histoire retiendra pour tous ceux qui parlent et ne font rien pour ceux qui meurent de soif et de faim dans les forêts. Nos fedayin résistent et se battent avec notre peuple qui a donné et donne encore des martyrs. Le peuple qui se lève pour protéger sa révolution ne pardonnera jamais à ceux qui l'ont empêché de se battre sur le champ d'honneur auprès des vaillants fedayin.

Aucune force ne pourra arrêter la colère du peuple. La Révolution vivra malgré les complots. La tempête des masses arabes les balayera tous. »

Communiqué de la Résistance Palestinienne

Aujourd'hui, partout dans le monde arabe, les masses se lèvent pour balayer leurs oppresseurs : leurs luttes contre les impérialistes, les sionistes et les réactionnaires, les peuples arabes construisent l'unité de combat, en balayant ceux qui, depuis des années parlent de l'unité pour les endormir. Et aujourd'hui, dans cette nouvelle étape de la révolution arabe, la révolution palestinienne est plus que jamais l'arme invincible dont se sont emparées les masses arabes pour conquérir leur liberté, pour forger leur unité.

En Palestine, au Maroc comme en France, la révolution arabe est en marche !

Travaillers français immigrés unis, nous vengerons Christian Riss !



Meeting des Comités de Soutien à la Palestine à Renault Billancourt.

JUSTICE POUR Christian RISS

Des centaines de travailleurs arabes ont manifesté dans la rue à Paris, le samedi 24 juillet, pour montrer leur soutien effectif à la Révolution palestinienne.

Ils ont crié leur haine contre les régimes arabes vendus et complices du traître Hussein : chien des impérialistes, qui veut liquider la Révolution palestinienne.

Nous étions plus de 800 travailleurs français et arabes à manifester de Barbès à Pigalle. Tout au long du chemin, les masses, très enthousiastes, rejoignaient de plus en plus nombreuses nos rangs.

Ensemble on criait :

PALESTINE VAINCRA. HASSAN, HUSSEIN, ASSASSINS.

Nous avons aussi crié notre haine contre les flics assassins qui ont essayé de tuer un camarade français ouvrier à Renault, qui lutte auprès des travailleurs immigrés en France.

De petits groupes de travailleurs discutaient partout et demandaient les dernières nouvelles de Jordanie. Ils se moquaient des flics qui ne pouvaient intervenir rapidement car on avait bloqué le boulevard de Barbès où se passait la manif.

Les travailleurs arabes et français, pour défendre leurs droits à soutenir la Révolution palestinienne, descendront chaque fois dans la rue et personne ne pourra les empêcher.



Photo Barbès : 800 travailleurs immigrés, de Barbès à Pigalle : « Nous vengerons Christian Riss ».

A Lyon 2000 personnes crient : "guerre au racisme"

Le mercredi 23 juin, 2 000 personnes, manifestent en plein cœur de la ville. En tête du cortège des banderoles « Guerre au racisme », « Unité des travailleurs français et immigrés », « construire des groupes ouvriers anti-racistes » mènent français, jeunes et vieux, et des travailleurs immigrés.

Sur les trottoirs, la population reprend les mots d'ordre lancés : « Soustelle salaud, le peuple aura ta peau ! », « on tue, nous riposterons ! », « Flics racistes assassins ! ». Certains rejoignent le cortège.

Place Gabriel-Péri (où ont eu lieu des rafles et des ratonnades) la manifestation s'arrête ; un ouvrier prend la parole en arabe. Tous les travailleurs immigrés du quartier se rassemblent ou se penchent aux fenêtres pour écouter : « Unis sur une chaîne, dans un atelier, contre les chefs-flics et racistes, nous le resterons pour riposter violemment aux ratonnades, pour nous organiser, pour nous défendre... » On applaudit beaucoup, on crie « Guerre au racisme », « Palestine vaincra ».

La manifestation grossit ; des enfants immigrés, les petites filles du quartier d'Oliviers-de-Serres sont en tête. Aux fenêtres, les poings se dressent en signe de solidarité. Il est clair pour tous qu'il faut écraser le racisme, porte ouverte au fascisme. Il faut se battre, s'organiser en comités de lutte anti-racistes, en groupe d'autodéfense, empêcher les hommes de main de Soustelle de faire la loi à Lyon !

« Contre la violence, nous riposterons COUP pour COUP ! »



Photo Lyon : 2 000 personnes à Lyon : « Guerre au racisme ! »

Grenoble, le 25 Juillet 1971

Le comité de soutien à la Palestine organise une manifestation pour protester contre l'attitude raciste d'un gérant des foyers immigrés SONACOTRA. Ils veulent montrer leur solidarité avec la résistance palestinienne.

16 h 30 : Dans le quartier immigré de Grenoble, 300 travailleurs et quelques militants français manifestent dans la rue Très-Cloître. Tout le quartier descend dans la rue ; aux fenêtres, on crie, on applaudit. Bientôt, jusqu'à 1 500 personnes sont dans la rue, reprennent les mots d'ordre. C'est la première fois qu'à Grenoble

les travailleurs immigrés manifestent aussi nombreux.

18 h : Après la dispersion, 200 ou 300 travailleurs, en groupe, continuent à discuter dans la rue ; le drapeau palestinien est toujours déployé. Une première estafette de police est repoussée, mais leurs renforts chargent le drapeau, sortent leur revolver, tiennent les travailleurs en respect. Ils s'emparent de six ou sept manifestants qu'ils tabassent sauvagement.

Malgré les revolvers, les travailleurs résistent : cinq policiers sont blessés (deux sont en observation). Les manifestants, blessés gravement, ont été déférés lundi 26 juillet au parquet.

COMMUNIQUE DE LA NOUVELLE RESISTANCE POPULAIRE

Christian Riss, militant des comités de lutte de Renault-Billancourt, a été hier grièvement blessé, à bout portant, par un policier, porte Maillot.

Nous savons d'ores et déjà que :

1° L'intervention de la police n'a pas été « immédiate » comme le prétend la Préfecture. Les cars de police, avertis par l'ambassadeur de Jordanie, sont arrivés après que Christian Riss ait été abattu.

2° Les policiers qui ont ceinturé puis abattu notre camarade étaient au nombre de deux ; ils s'occupaient en principe de la circulation porte Maillot et ont été renseignés par un indicateur. Il ne s'agit donc pas de policiers en civil ou de brigades d'intervention, mais de ces policiers chargés de fonctions prétendues pacifiques et d'intérêt public que le ministère de l'Intérieur cherche à présenter comme l'activité principale de la police nationale. Dans ces conditions, Marcellin ne pourra alléguer pour sa défense les réactions isolées de quelques éléments dans de fréquents combats de rue : il devra rendre des comptes sur l'esprit qui règne dans l'ensemble du corps de la police nationale.

3° Les deux policiers ont d'abord ceinturé Christian Riss qui se trouvait isolé. Le cocktail molotov n'avait pas été lancé par lui et avait été lancé avant. Les policiers ont donc, à deux, ceinturé un homme seul, et qui ne portait aucune arme, même « par destination », comme dit la Préfecture. Ce n'est qu'alors qu'ils ont tiré, à bout portant. On se demande dans ces conditions comment ils ont pu « se sentir menacé ». La question qui est posée est la suivante : les policiers sont-ils autorisés à faire feu quand leur vie est menacée, ou simplement quand ils ont l'impression qu'ils peuvent recevoir un coup de pied ?

4° Le coup a été tiré à bout portant, et il a traversé la poitrine de part en part. Il a donc été tiré avec l'intention manifeste de donner la mort. La Nouvelle Résistance considère que cette tentative de meurtre est le résultat d'une politique systématique qui vise à encourager les exactions fascistes de la police contre le peuple : les assassinats des ouvriers Thévenin et Augier, les tortures des ouvriers de la Sollac et d'Unic, les tabassages de journalistes, les tirs tendus de grenades au cours des manifestations, sont couverts donc approuvés par les plus « hautes »

instances des autorités. La Nouvelle Résistance considère donc que de tels faits, loin d'être des accidents, risquent de se reproduire et de se multiplier.

En conséquence, la N.R.P. avertit tous les policiers qui n'auraient pas encore compris la nature de leur métier qu'il est temps de le quitter. A défaut d'autres considérations, qu'ils se disent bien que de telles exactions vont bientôt rendre le métier de policier très dangereux.

La N.R.P. s'est constituée pour ne pas laisser impunis les crimes caractérisés commis contre le peuple. Elle mettra toutes ses forces et toute sa détermination à retrouver les policiers fascistes et à les faire payer.

Nous sommes conscients que c'est une lutte à mort qui s'engage, mais nous ne la craignons nullement, car les coups de nos ennemis sont dictés par la peur et par la haine, alors que les nôtres seront guidés par la confiance dans l'avenir et par l'amour du peuple.

24-7-71.

L'ARME DES MASSES : LA MILICE OUVRIÈRE

Vendredi 23 juillet, à 18 h 45, le groupe KARAME de la Milice Ouvrière Multinationale attaque l'ambassade de Jordanie et l'incendie. Un kilomètre plus loin, Christian Riss, ouvrier à Renault Billancourt, est grièvement blessé par balle qu'un policier tire à bout portant.

Christian a versé son sang pour la Révolution Palestinienne.

Désormais, pour tous les ouvriers arabes, français et immigrés de toutes les nationalités, Christian est le symbole de l'unité des travailleurs français et immigrés.

Aujourd'hui, les ouvriers français, arabes et immigrés de toutes les nationalités s'organisent pour se défendre : leur arme, c'est la Milice Ouvrière Multinationale.

A Amman, à Irbid, à Zarka, les milices populaires jordan-palestiniennes frappent : les commissariats, les casernes, les dépôts de munitions. Le 25 juillet, sept officiers israéliens sont abattus en plein Tel-Aviv. En même temps, en Palestine occupée, à Ouadi-Arba, les Fedayin font sauter des pilônes de haute tension. Ils abattent plusieurs avions israéliens.

A Gaza, à Amman, à Irbid, les masses s'organisent en milice pour se battre ! L'ennemi n'ose même plus entrer dans la ville de Gaza : la violence révolutionnaire des masses déroute l'ennemi et rend toutes ses « mesures de sécurité » inutiles.

AUJOURD'HUI UNE VAGUE REVOLUTIONNAIRE SECOUE LES PEUPLES ARABES.

El-fath lance son appel : « Nous sommes tous des Fedayin ». A Oulad-Khalifa, les paysans marocains défendent leur terre à coups de fusil contre les accapareurs. Les mineurs de Kettara occupent les mines, avec de la dynamite en menaçant de tout faire sauter. Au Liban, 20 000 personnes descendent dans la rue, malgré l'armée qui leur tire dessus. Au Soudan, des émeutes populaires se couvrent tout le pays.

En France aussi, les fils du peuple arabe se lèvent : « Nous répondons à l'appel des Fedayin, parce qu'ici, comme en Palestine, ce sont les mêmes bandes de racistes et de sionistes qui nous traquent : ce sont les impérialistes qui nous oppriment ! »

Et contre eux, comme en Pales-

tine, nous construisons les milices populaires, les milices d'auto-défense des masses, nous organisons les ripostes des ouvriers, illégales et violentes.

Dans les usines, comme à Chausson, quand les racistes du P.C.F. s'attaquent au drapeau palestinien, nous les travailleurs arabes nous frappons les délégués racistes de la C.G.T., avec les travailleurs français, et deux jours après, le samedi 24, nous débrayons pendant 20 minutes !

Dans les quartiers populaires, nous descendons à 800 dans la rue, de Barbès à Pigalle ; à Grenoble, nous nous battons contre les flics.

Et quand la terreur des syndicats fascistes qui tuent les travailleurs arabes et africains et qui préparent le fascisme de demain contre l'ensemble des masses est trop dure à supporter, nous ripostons, tous unis, travailleurs français et immigrés : la Milice Ouvrière Multinationale de Renault, appelée et soutenue par les ouvriers de Citroën, a fait payer les criminels racistes : le syndicat C.F.T. : cinq délégués sont envoyés à l'hôpital. Les ouvriers de Citroën ont protégé la milice de Renault et ont

guidé son bras. C'est pourquoi l'action est devenue une force dans l'usine ! C'est pourquoi l'action a uni les ouvriers de toutes les nationalités !

Aujourd'hui, le Groupe Karamé, issu de la Milice Multinationale qui a frappé à Citroën, attaque l'ambassade de Jordanie. Ce sont des ouvriers arabes, français et immigrés d'autres nationalités.

Ceux qui se battent pour la liberté du peuple en France sont ceux-là mêmes qui se battent avec courage et générosité contre les ennemis des masses arabes, pour la Révolution arabe.

Parce qu'en France, la Révolution arabe, c'est la lutte des travailleurs arabes, aux côtés de leurs frères de toutes les nations, dans les usines et les quartiers, contre les patrons et les bandes de racistes et de flics.

Pour nous, travailleurs arabes, travailleurs de toutes les nationalités, Christian Riss est devenu le symbole de l'unité : l'unité entre la Révolution arabe et la lutte des masses en France. L'unité entre les Français et les immigrés !

AUCUN COMPLÔT NE PEUT VAINCRE LA VOLONTÉ DU PEUPLE !

Le complot visant la liquidation du peuple palestinien en armes a été préparé par l'occupant sioniste, par l'impérialisme américain et par les réactionnaires arabes. Le but de ce complot, c'est de mettre en application les solutions pacifiques. Cela veut dire : anéantir l'obstacle à la « paix » des impérialistes : la Révolution Palestinienne.

Ce complot vise également à étouffer dans le monde arabe les mouvements des masses populaires qui s'élèvent avec force contre l'exploitation et l'impérialisme, qui luttent pour leur liberté.

Les impérialistes et les sionistes veulent isoler la Révolution Palestinienne de l'ensemble des peuples arabes. Ils veulent enlever aux peuples arabes tout espoir de libération en frappant leur avant-garde : le peuple palestinien.

Mais en juin 1970 en Syrie, au Liban, en Jordanie, en Irak, en Algérie, au Maroc, en Tunisie, les masses arabes sont descendues dans la rue pour affirmer leur volonté de se tenir aux côtés du peuple palestinien contre tous les complots. En juin 1970, les masses arabes ont crié partout : Non au plan Rogers !

Le complot de juillet 1971 en Jordanie vise en premier lieu à protéger l'ennemi sioniste. En frappant la Révolution Palestinienne, Hussein veut avant tout arrêter la montée des opérations en Palestine occupée. Ces opérations de la Résistance frappent tous les jours les centres vitaux, économiques et militaires de l'occupant sioniste :

Dernièrement encore :

— A Bitah-Tikfa, à 9 « kilomètres de Tel-Aviv, où les fusées tombent, lancées directement des territoires occupés.

— Dans la région de Haïfa-Tel-Aviv, où les Fedayin détruisent neuf usines.

— Le harcèlement quotidien des unités de l'armée israélienne.

— A Jérusalem, où les fusées tombent à nouveau pour empêcher la judaïsation de la ville.

— A Gaza, où la résistance héroïque du peuple coûte de plus en plus cher à l'occupant.

Le complot de juillet vise en second lieu à briser

la réorganisation politico-militaire de la Résistance, après septembre. Cette réorganisation donne déjà ses fruits dans les villes comme dans les montagnes. Et le régime du Boucher en a été sérieusement ébranlé :

— **Dans les villes :** Désormais, la milice populaire armée, dont le travail politico-militaire est organisé de façon « clandestine » (c'est-à-dire : fermé à l'ennemi et ouvert au peuple), peut infliger les coups les plus sanglants à l'armée fantoche qui occupe les rues. Comme les Fedayin qui frappent l'ennemi sioniste dans les territoires occupés, la milice populaire palestino-jordanienne frappe l'armée du Boucher en Jordanie : attaques des postes de police, des postes de ravitaillement, sabotages quotidiens, grenades lancées sur des unités de l'armée...

— **Dans les montagnes :** Sur les frontières, au sud comme au nord de la Jordanie, réorganisation militaire des Fedayin consécutive à la nouvelle stratégie politique : guerre de guérilla, pour répondre à toutes les attaques de l'armée royale fantoche, cela veut dire unité militaire entre les différentes organisations. Des bases mobiles, constituées par de petites unités de Fedayin. L'armement lourd est remplacé par des armes légères (plus adaptées à l'étape actuelle de la guerre du peuple) et par des armes anti-aériennes. Les résultats de ces modifications, ce sont les pertes de l'armée fantoche. Elles se chiffrent par des centaines de morts dans les rangs des traitres et par des millions en ce qui concerne les objectifs économiques !

Aujourd'hui le peuple palestinien en entier combat héroïquement à travers toute la Jordanie. Les Fedayin et la milice populaire mènent la contre-offensive. Malgré ses chars, ses avions et ses canons, l'armée fantoche jordanienne compte ses blessés et ses morts par milliers.

Le peuple palestinien n'hésitera devant aucun sacrifice pour que la Révolution vive, jusqu'à la libération totale de la Palestine. Pour sa liberté, pour sa dignité !

Pour la liberté et la dignité de tous les peuples arabes !

REVOLUTION JUSQU'A LA VICTOIRE !

Message au peuple palestinien

Des Comités de Soutien à la Révolution Palestinienne,

Au frère Yasser Arafat, commandant des forces armées de la Révolution,

Au peuple frère palestinien en lutte, Aux frères Fedayin qui combattent pour la dignité des masses arabes.

Nous, travailleurs arabes, avec les militants révolutionnaires en France, nous nous rangeons à vos côtés aujourd'hui, dans le combat héroïque que vous menez contre les agressions sauvages de l'armée du boucher Hussein et contre les sionistes.

Nous exprimons notre haine des régimes arabes qui se taisent et complotent contre notre Révolution.

Pour nous, ceux qui ne font rien pour empêcher les massacres de nos frères sont les complices de ces massacres.

Aujourd'hui, par les luttes dans les usines, dans la rue, dans les quartiers populaires, contre le sionisme, le racisme et l'exploitation, nous forgeons l'unité de combat des masses arabes en France avec les masses arabes de Palestine.

Nous appelons les masses populaires des pays arabes à briser leurs chaînes pour faire entendre leur colère contre les assassins du peuple palestinien.

Nous nous mettons tous aux ordres de la Révolution Palestinienne, pour aller combattre auprès de nos vaillants Fedayin et du peuple palestinien.

REVOLUTION JUSQU'A LA VICTOIRE !

MAROC : LES MASSES S'EMPARENT D'UNE ARME INVINCIBLE : LA RÉVOLUTION PALESTINIENNE

Depuis des mois, les soulèvements des masses paysannes, ouvrières et étudiantes se succèdent au Maroc. A Settat, Oulad Khalifa, Demnat, Tadla, Ouad Massa et au Rif, de violents accrochages ont opposé l'armée de Hassan-Oufkir aux paysans pauvres. Pour la terre, pour le droit à l'existence, ils se défendent les armes à la main et préfèrent mourir libres que vivre en esclaves.

Dans les villes, les lycéens ont déclenché de violentes grèves de trois mois et plus : pour le droit à l'enseignement des enfants du peuple et contre leur expulsion systématique des lycées, les lycéens de Kenitra, Rabat, Casablanca, Tétouan, Marrakech et ailleurs ont résisté, occupé les bâtiments et se sont battus courageusement contre les forces déchainées d'Oufkir. Plusieurs jeunes de moins de 17 ans sont tombés.

A Ksar Souk, dans l'extrême-sud, la grève a duré six mois.

Dans les universités, grèves et manifestations se sont poursuivies durant toute l'année et les étudiants ont boycotté les examens.

Dans les usines et les mines, la colère gronde contre le régime de Hassan, le régime des patrons fascistes : 5 F par journée de dix heures ou plus, avertissements et licenciements, des centaines de milliers, voire des millions de chômeurs ; la faim, la maladie, la mort, tel est le sort du peuple, pendant qu'une poignée de râpaces s'engraissent et nagent dans un luxe indécent.

Telle était la situation des masses arabes au Maroc avant l'opération militaire du 10 juillet.

Cette opération, nous le savons, pas plus qu'un coup d'Etat réussi, ne change en rien la situation des masses, car les masses n'y participent pas.

Après cette opération, les jeunes sont descendus dans la rue et ont déchiré le portrait de Hassan II. Les dockers de Casablanca déclenchent des grèves, la colère gronde partout.

C'est la réponse des masses au régime assassin ; la volonté de lutter et de vaincre est plus forte que jamais !

Aujourd'hui, partout, du Maroc à la Jordanie,

les masses arabes s'emparent de l'emploi de la Révolution Palestinienne ; le résistance s'organise contre les féodaux, les traitres et les fantoches : La révolution palestinienne devient une armée invincible dans les mains des masses arabes et de tous les peuples opprimés.

Aujourd'hui, ce sont Hassan et Hussein qui ont peur : ils organisent ensemble de nouveaux massacres contre les masses arabes ; massacres de plus en plus fréquents et barbares, au fur et à mesure que la Révolution se renforce.

C'est clair : les impérialistes, les sionistes et leurs agents veulent écraser l'explosion et l'essor des luttes populaires, du Maroc à la Jordanie.

Mais en réalité ces assassins ne font que creuser leurs propres tombes : les masses arabes se lèvent partout, forgeant leur unité dans la lutte.

Dans les aghouars et les camps palestiniens, comme dans les villes et les villages marocains, comme dans les usines et les quartiers des travailleurs en France, c'est le même cri qui jaillit :

REVOLUTION JUSQU'A LA VICTOIRE !



